

¹ جَبَتِي دَعَا يَشُوعُ الرَّاوِيَيْنِ وَالْجَادِيَيْنِ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى،² وَقَالَ لَهُمْ، إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ،³ وَلَمْ تَنْزُكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْيָأَمَ، الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.⁴ وَالآنَ قَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَأَنْصَرِفُوا الْآنَ وَادْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَإِنَّمَا اخْرِضُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَكُمُ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَنْ تُجِيبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرْقِهِ وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَتَلْصَقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.⁶ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ، فَدَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.⁷ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أُعْطِيَ مُوسَى فِي بَاسَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمُ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ⁸ وَقَالَ لَهُمْ، بِمَالٍ كَثِيرٍ ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا بِفِصَّةٍ وَدَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. اِقْسِمُوا غَيْمَةً أَغْدَانَكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.⁹ فَرَجَعَ بَنُو رَاوِيَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى، وَدَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوَةِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِيَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلَّكُوا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى.¹⁰ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَاوِيَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمًا لِمُنْطَرٍ.¹¹ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَاوِيَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوَةِ لِيَضَعُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.¹³ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَاوِيَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فَيَتَحَاسَ بَنُ الْغَارِزِ الْكَاهِنِ¹⁴ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ أَبٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتٍ آبَتِهِمْ فِي أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَاوِيَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَقَالَ لَهُمْ،¹⁶ هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ، مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُشِمَ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، يَبْنِيَانَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لَتَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ.¹⁷ أَقِيلُ لَنَا إِنْكُمْ قُعُورَ الَّذِي لَمْ تَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا

الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ،¹⁸ حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ. فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ عَدَا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ تَجَسَّهَ أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكُنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْتًا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بَيْتَانَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.²⁰ أَمَّا حَانَ عَحَانُ بْنُ زَارَحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَخَدَهُ بِأَيْمِهِ.²¹ فَأَجَابَ بَنُو رَاوِيَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى رُؤَسَاءَ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ،²² إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ كَانَ يَخِيَانَةُ عَلَى الرَّبِّ، لَا نُحْلِصُنَا هَذَا الْيَوْمَ.²³ بَيْنَانَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرِقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ.²⁴ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ، عَدَا يَقُولُ بَنُوكُمْ لَبَيْنَا، مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.²⁵ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نُحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَاوِيَيْنَ وَبَنِي جَادَ. الْأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَزِدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبِّ. فَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا. تَبْنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ،²⁷ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِتُحْدِثَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرِقَاتِنَا وَدَبَائِحِنَا وَدَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ عَدَا لَبَيْنَا، لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.²⁸ وَقُلْنَا، يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلَأَجْيَالِنَا عَدَا، أَتِنَا نَقُولُ، أَنْطَرُوا شَيْئًا مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.²⁹ خَاسًا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِبِنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحْرِقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَا مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي هُوَ قُدَّامُ مَسْكَنِهِ.³⁰ فَسَمِعَ فَيَتَحَاسِ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَاوِيَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَنَسَّى، فَخَسَنَ فِي أَغْنِيهِمْ.³¹ فَقَالَ فَيَتَحَاسُ بْنُ الْغَارِزِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَاوِيَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى، الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لَأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. قَالَانَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.³² ثُمَّ رَجَعَ فَيَتَحَاسُ بْنُ الْغَارِزِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَاوِيَيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.³³ فَخَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَغْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،

سَاكِنِينَ يَهَا. ³⁴ وَسَمَّى بَنُو رَأُوْيَيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَدْبَحَ عِيداً وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ
لَأَنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. لِلْحَرْبِ وَتَحْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأُوْيَيْنَ وَبَنُو جَادَ